2205 - ضَحِّ رُوَيْداً .

هذا أمر من التضحية أي لا تَعْجَلْ في ذَبْحها ثم استعير في النَّهْي عن العَجَلة في الأمر ويقال : ضَحِّ رويداً لم تُرَعْ أي لم تفزع ويقال : ضَحِّ رويداً تدرك الهَيْجَا حَمَلَ يعني حَمَلَ بن بَدْر وقال زيدُ الخيل : .

فَلَوْ أن نَصْراً أصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِنَا ... لضَحَّتْ رُوَيْداً عَنْ مَطَالِبِهَا عَمْرُو .

ولكنَّ نَصْراً أرْتَعَتْ وتَخَاذَلَتْ ... وكَانَتْ قدَيِماً مِنْ خَلاَئِقِهَا الغَفْرُ .

أي المغفرة ونصرٌ وعمرٌو : ابْنا قُعَيْن وهما حَيَّان من بني أسد